ففي الحديث الصحيح الذي رواه الطبراني وأحمد : (عليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة, يذهب الله به الهم والغم)[1] .

كيف القرار وكيف يهدأ مسلم والمسلمات مع العدو المعتدي

القائلات إذا خشين فضيحة جهد المقالة ليتنا لم نولد

رؤية الشيخ في الحركات الإسلامية وتجربة بعضها على الساحة الإسلامية:

إن الناظر للحركات الإسلامية المتناثرة على الساحة الإسلامية يحمل هماً كبيراً قد يدفع البعض إلى التعصب لجهة, دون جهة ظناً منه أن حركته وحدها هي التي ستقيم دولة الإسلام دون غيرها.

ولذلك كان للشيخ رؤية فيها أن كل حركة إسلامية على الساحة الإسلامية إنما تمثل جدولاً من الجداول يصب في نهر الإسلام العظيم, ومع التأكيد في كل مرة على أن دولة الإسلام لا يمكن أن تقام إلا بجهود الجميع وتكاتف جميع هذه الحركات مع مخلصي هذه الأمة وعلمائها ..

ولك أخي القارئ أن ترجع إلى ظلال سورة التوبة للشيخ عبد الله عزام[2], الذي وضح فيها تجربة الدكتور إسحاق الفرحان عندما أصبح وزيراً للتربية والتعليم في الأردن أوائل السبعينيات حيث وظف فيها كل من يحمل شهادة من أبناء الحركة الإسلامية في الأردن وغير الحركة الإسلامية, بل كل من ينطق بالشهادتين, ومع ذلك

(1) ما يتعلق بالرعب العالمي من الجهاد أخذ نصاً من مجلد (في خضم المعركة) عند موضوع الشبح الرهيب.
(2) موسوعة الذخائر أوائل المجلد الرابع.